



جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
وتحت إشراف:
المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي
و بالتعاون مع: مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية
ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الاختصاصات (IPPM'20)



الطبعة الأولى، 23--26 فيفري 2020
الموضوع: التكنولوجيا الحديثة وجودة الحياة
قالب الملتقى: 4 إلى 5 صفحات

عنوان المداخلة: قياس أثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي كمؤشر للبعد الاقتصادي للتنمية المستدامة في الجزائر للفترة (2000-2017).

خشبية الزهرة، قدة حياة
جامعة حمة لخضر-الوادي-
khechiba-zohra@univ-eloued.dz

1-ملخص الدراسة:

الملخص: هدفت هذه الدراسة إلى قياس أثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي كمؤشر للبعد الاقتصادي للتنمية المستدامة في الجزائر للفترة 2000-2017، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الدراسة بيانات سنوية لسلسلة زمنية خلال الفترة المدروسة لكل من واردات سلع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كمؤشر للاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ونصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي كمؤشر للبعد الاقتصادي للتنمية المستدامة، كما تم استخدام اختبارات جذر الوحدة لدراسة الاستقرار واستخدام اختبار التكامل المشترك وفق طريقة أنجل غرانجر لدراسة العلاقة، والاستعانة ببرنامج القياس الاقتصادي Eviews من أجل تقدير النموذج. حيث بينت نتائج الاختبارات وجود علاقة توازنه طويلة وقصيرة الأجل بين حجم الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال والبعد الاقتصادي للتنمية خلال الفترة المدروسة.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، التنمية المستدامة، نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، طريقة أنجل غرانجر، الانحدار البسيط.

2-تقديم موضوع البحث:

إشكالية الدراسة: إلى أي مدى يمكن أن يؤثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق نمو نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي كمؤشر للبعد الاقتصادي للتنمية المستدامة في الجزائر؟

أهداف الدراسة:

- تسليط الضوء على مختلف المفاهيم المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتنمية المستدامة.



جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
وتحت إشراف:
المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي
و بالتعاون مع: مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية
ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الاختصاصات (IPPM'20)



الطبعة الأولى، 23--26 فيفري 2020
الموضوع: التكنولوجيا الحديثة وجودة الحياة

قالب الملتقى: 4 إلى 5 صفحات

-التعرف على أثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي كمؤشر للبعد الاقتصادي للتنمية المستدامة في الجزائر .

مفاهيم الدراسة

مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: تعرض مفهوم تكنولوجيا للعديد من النقاشات بسبب اختلاف المنطلقات الفكرية أو المرجعيات العلمية للباحثين، من بينها: تعريف "الصباغ" لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات على أنها مدى واسع من المواد والقدرات التي تستخدم لصنع وتخزين ونشر المعلومات من خلال مكونات هي: الحواسيب وشبكات الاتصال والمعرفة الفنية، وحسب "جرغون" فإن تكنولوجيا المعلومات هي مجموعة التقنيات المتمثلة في الكيان المادي والمكونات البرمجية وكذلك العنصر البشري، فضلا عن الإجراءات المستخدمة في إطار تنظيم عمل هذه الأجزاء مع بعضها من أجل الخروج بأفضل إدارة للبيانات والمعلومات بصورها المختلفة.

مفهوم التنمية المستدامة: ظهر مصطلح التنمية المستدامة لأول مرة في تقرير الاتحاد العالمي لحماية الطبيعة عام 1980، ونظرا لأن المصطلح يحمل أبعادا كثيرة، فقد تعددت تعاريفه تبعا للخلفيات الفكرية، وفيما يبدو أن التعريف الشامل قد جاء في تقرير اللجنة العالمية للبيئة والتنمية برئاسة Bruntland الصادر عام 1987 حيث عرف التنمية المستدامة على أنها التنمية التي توفر حاجات الحاضر من دون استنزاف قدرة الأجيال المقبلة على توفير احتياجاتهم الخاصة بهم، كما عرفت الأمم المتحدة بأنها التنمية التي يمكن أن تدوم إلى الأبد أو على الأقل لمدة طويلة جدا.

كما عرف تقرير الاتحاد العالمي للمحافظة على الموارد الطبيعية والتنمية المستدامة هي "السعي الدائم لتقدير نوعية الحياة الإنسانية مع الأخذ بالاعتبار قدرات وإمكانيات النظام الطبيعي الذي يحتضن الحياة".

ومن الوجهة الاقتصادية فإن التنمية المستدامة لا بد أن تقود إلى خفض هام في استهلاك الطاقة والموارد الطبيعية، فيما ترى الدول النامية أن هذه الاستدامة يجب أن تتضمن استثمار الموارد لرفع المستوى المعيشي للسكان الأكثر فقرا.

نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي: يشير إجمالي الناتج المحلي إلى القيمة الإجمالية للسلع والخدمات النهائية التي تم إنتاجها داخل حدود بلد ما خلال فترة تقويمية محددة، في حين أن الناتج المحلي الإجمالي هو المقياس الأكثر استخداما للنشاط الاقتصادي للبلد، فإن نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي يعد مؤشرا أفضل لمستويات معيشة الدولة حيث أنه يتناسب مع عدد السكان.

التعريفات الإجرائية:



جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
وتحت إشراف:
المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي
و بالتعاون مع: مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية
ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الاختصاصات (IPPM'20)



الطبعة الأولى، 23--26 فيفري 2020
الموضوع: التكنولوجيا الحديثة وجودة الحياة
قالب الملتقى: 4 إلى 5 صفحات

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: تكنولوجيا المعلومات والاتصالات هي مجموعة من الأجهزة والمعدات والبرامج وشبكات الاتصال والأفراد الذين يعتبرون العنصر الأساسي في إدارة بياناتها مما يساعدهم على تحقيق أهدافهم المختلفة.

التنمية المستدامة: التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون إلحاق الضرر بالأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتهم.

3- الإجراءات المنهجية:

خطوات العمل: تم تقسيم الدراسة إلى محورين:

المحور الأول: الإطار النظري للدراسة

المحور الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة.

المنهج وأدوات الدراسة: سنقوم بجمع إحصائيات حول الظاهرة المدروسة، وسنتبع منهج الاقتصاد القياسي، وذلك لقياس الأثر الذي يلعبه الاستثمار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة في الجزائر خلال الفترة 2000-2017، أما الأدوات المستخدمة فنستعمل البرنامج الحاسوبي (EViews) النسخة (10). حيث سنقوم بالتحليل الإحصائي للبيانات المتحصل عليها في شكل سلاسل زمنية

العينة: ستغطي حدود هذه الحالة الجزائر وخلال الفترة الزمنية المشار إليها (2000-2017).

4- خلاصة النتائج:

تناولت هذه الدراسة إشكالية دور الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال في دعم البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة في الجزائر استناداً على بيانات سنوية خلال الفترة (2000-2017)، باستخدام التكامل المشترك بطريقة انجل غرانجر ونموذج تصحيح الخطأ، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- هناك تأثير واضح من الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال على البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة، لكن هذا التأثير يتغير سلباً وإيجابياً بناءً على حجم الاستثمار وعلى كيفية إدارة وتوجيه هذا الاستثمار بما ينسجم مع متطلبات التنمية المستدامة.

- إن تطوير وزيادة الاستثمار في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وحسن استخدامه وتوظيفه، يشكل فرصة ذهبية لدفع عجلة النمو الاقتصادي.



جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
وتحت إشراف:
المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي
و بالتعاون مع: مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية
ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الاختصاصات (IPPM'20)



الطبعة الأولى، 23--26 فيفري 2020
الموضوع: التكنولوجيا الحديثة وجودة الحياة
قالب الملتقى: 4 إلى 5 صفحات

- من خلال الدراسة القياسية بينت نتائج الاختبارات وجود علاقات المدى الطويل والقصير بين الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ونمو الناتج المحلي الإجمالي في الجزائر للفترة (2000-2017) حيث كانت متوافقة مع النظرية الاقتصادية، إذ أظهرت نتائج النموذج أهمية الاستثمار ودوره الهام في تعزيز النمو الاقتصادي في الجزائر، فعلى الرغم من صغر حجمه بالنسبة للاستثمار المحلي، إلا أن تأثيره كان إيجابياً.
- إن الأثر الاقتصادي للاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال يمكن أن يكون من حيث المؤثرات الخارجية والآثار غير المباشرة بفعل استخدامها وتطبيقها في مختلف قطاعات الاقتصاد، أكثر من مساهمتها المباشرة في الناتج المحلي الإجمالي كقطاع من قطاعات الإنتاج .

5-الصعوبات التي واجهها الطالب: لم يتم الحصول على البيانات الخاصة بسنوات 2018 و 2019.

6-المراجع:

- 1-الصباغ، عماد، نظم المعلومات، الطبعة الأولى، الدار العلمية الدولية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2002، ص 20
- 2-sanders, R.(2007).The Benefits of .journal of Business Logistics, Vol.28, No.2,P 25.
- 3-مهدي، جوان فاضل، تأثير تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة الخدمة المصرفية، دراسة تطبيقية مقارنة بين المصارف الحكومية والأهلية في محافظة بابل، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة كربلاء، 2006، ص 11.
- 4-أثير أنور شريف، بلال كامل عودة، دور تكنولوجيا المعلومات في الأداء الوظيفي، دراسة تحليلية لإجابات عينة من مديري المصارف العراقية الخاصة وعلاقتها بخصائصهم الشخصية، مجلة العلوم الإدارية والاقتصادية، مجلد 22، العدد 91 كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الأنبار، العراق، 2016، ص 179.
- 5-نجم عبود نجم، إدارة المعرفة المفاهيم والاستراتيجيات والعمليات، الطبعة الثانية، الوراق للنشر والتوزيع، 2008، ص 395.
- 6-محمد الهزام، تسيير الموارد البشرية في ظل تكنولوجيا المعلومات واقتصاد المعرفة، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، 2016، ص 81.
- 7-منية غريب، تكنولوجيا المعلومات ودورها في تعزيز رأس المال البشري باعتباره موردا استراتيجيا لتحقيق الميزة التنافسية، مجلة علوم الإنسان المجتمع، العدد 15، جامعة بسكرة، الجزائر، 2015، ص 34.



جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
وتحت إشراف:
المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي
و بالتعاون مع: مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية
ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الاختصاصات (IPPM'20)



الطبعة الأولى، 23--26 فيفري 2020
الموضوع: التكنولوجيا الحديثة وجودة الحياة
قالب الملتقى: 4 إلى 5 صفحات

- 8-أنور شريف، بلال كامل عودة، مرجع سبق ذكره ، ص 180.
- 9-عبد الزهرة الجناحي(2017)، الصناعات الصغيرة ودورها في التنمية المستدامة في محافظة بابل، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، المجلد 07، العدد 01، ص 07.
- 10-عبد الرحمن سيف سردار(2015)، التنمية المستدامة، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص 13.
- 11-سليم بوقنة(2018)، الطاقات المتجددة وتأثيرها على أبعاد التنمية المستدامة-دراسة حالة الجزائر، مجلة الأصيل للعلوم الإقتصادية والتجارية، العدد 04، ص 174.
- 12-Salih, Nadia Hamdy, The Environment Management , Sadat Acadimic, 2002.(inArabic).
- 13-مجيد شعباني(2014)، إدارة رأس المال الفكري والتنمية المستدامة، مجلة دراسات-العدد الاقتصادي، المجلد 05، العدد 02، جامعة الاغواط، الجزائر، ص ص 139-140.
- 14-عبد الله حسون محمد(2015)، التنمية المستدامة المفهوم العناصر والأبعاد، مجلة دياي، العدد 67، العرق، ص 351.
- 15-رحالي حجيبة(2014)، التنمية في ظل المتغيرات العالمية(من التنمية الاقتصادية إلى التنمية المستدامة)، مجلة معارف، العدد 17، ص 168-169.
- 16-غوالنادية(2019)، دور تكنولوجيا المعلومات في تحقيق التنمية المستدامة بالجزائر، مجلة الاستراتيجية والتنمية، جامعة مستغانم، المجلد 09، العدد 16 مكرر، ص ص 218-219.
- 17- Régis Bourbonnais, économétricours etexercices ,paris ,2015, p 304.
- 18- <https://www.almrsal.com/post/822079#i-2> 15/01/2020 21:09

